

- \* ليس للملك أن يغضب؛ لأن القدرة من وراء حاجته.
- وليس له أن يكذب؛ لأنه لا يقدر أحد على استكراهه على غير ما يريد.
- وليس له أن يبخل؛ لأنه أقل الناس عذراً في تخوف الفقر.
- \* اعلم أن الجبن مقتلة، والحرص محرمة..؛ فانظر فيما رأيت أو سمعت  
أمن قتل في القتال مقبلاً أكثر أم من قتل مدبراً؟
- \* لا تجالس امرأ بغير طريقته؛ فإنك إن أردت لقاء الجاهل بالعلم،  
والجاني بالفقه، والعي بالبيان لم تزد على أن تضيع عقلك وتؤدي جليسيك.
- \* يصول الكريم إذا جاع، واللثيم إذا شبع.

#### (ج) في يتيمة السلطان:

- \* من جمع السخاء والحياء؛ فقد جمع الإزار والرداء.
- \* ١ الصديق لا يحاسب، والعدو لا يعاتب.
- \* إذا كان الداء من السماء بطل الدواء، وإذا أراد الرب بطل حذر  
المربوب، ونعم الدواء الأجل، وبئس الداء الأمل.
- \* إن الكريم إذا عثر لم ينتعش إلا بالكرام، كالفيل إذا وحل لم تستخرجه  
إلا الفيلة.
- \* من جهل قدر نفسه، فهو بقدر غيره أجهل.

#### ومن ثلاثياته قوله:

- \* الكمال في ثلاثة: الفقه في الدين، والصبر على المصائب، وحسن  
التقدير في المعيشة.
- \* ثلاث ليس معهن غربة: حسن الأدب، وكف الأذى، واجتناب  
الريب.
- \* ثلاث لا تدرك بثلاث: الغنى بالمنى، والشباب بالخضاب، والصحة  
بالأدوية.